ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

12
الاسود يسعون للقب خامس في كأس العرب

13
أطفال يقضون العطلة الصيفية بـ(السخرة) والتسكع بالشوارع

19
مقتل مغنّية باكستانية شهيرة بست رصاصات على يد مجهولين

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net
العدد (2515) السنة التاسعة - الخميس (21) حزيران 2012

تظاهروا في ساحة الفردوس للتنديد بـ"تكميم الأفواه"

الصدريون: سحب الثقة من المالكيّ خيارنا الأول

□ بغداد/ أحمد السلمان

امتلأتْ ساحة الفردوس والشوارع المؤدية لها أمس بآلاف من أنصار التيار الصدريّ الذين تجمعوا في الساحة تنديداً بما عدّوه "تكميماً للأفواه" تمارسه الحكومة من خلال تضييقها على حرية الصحافة، و"كيلها بمكيالين" تجاه وسائل الإعلام " بتقريبها من يقف معها وإقصائها من ينتقد ممارساتها.

وردد المتظاهرون هتافات وشعارات تندد بممارسة حكومية متعسفة تجاه الإعلاميين، بينما عبّر كثير منهم عن خشيتهم من عودة التسلّط ممثلاً بالتضييق على حرية التعبير.

وقال النائب جواد الشهيليّ الذي كان حاضراً في المظاهرة إن خيار سحب الثقة لا يزال الخيار الأول لكتلة الأحرار بالتضامن مع شركائنا في العملية السياسيّة، لكنه شدد في الوقت نفسه على عدم نية الكتلة الانسحاب من التحالف الوطنيّ.

كما عبّر شيوخ شاركوا في التظاهرة عن الأهمية التي يوليها التيار الصدري للإعلام الحرّ الذي هو في صلب أية عملية ديمقراطية، وقالوا إن "القوى" التي تمتلك سلطة منع الإعلام من أداء عمله هي التي تكمم الأفواه، وإن مظاهرة الصدريين تدعو إلى إعلام عراقيّ عابر للطائفية.

فقد قال النائب جواد الشهيلي في لقاء أجرته المدى معه في ساحة الفردوس إن الشعوب جميعها وليس الشعب العراقيّ فقط لم تعد تحتمل تكميم أفواه الإعلام الحرّ، فقد وصلتْ هذه الشعوب إلى قناعة مفادها أنْ لا ديمقراطية بدون حريّة، وان أبرز مظاهر الحرية تكمن في حرية الإعلام، ونحن لا نريد تكرار التجربة المريرة السابقة التي كان يمنع بموجبها أيّ انتقاد للسلطات، ولهذا فإن قواعدنا الشعبيّة، وبأمر من السيّد مقتدى الصدر، خرجت لتقول كلمتها التي يمكن تلخيصها بالقول إن زمن الديكتاتورية ولى إلى غير رجعة.

بينما قال الشيخ جليل الصرخي إن توجيهات السيد الصدر واضحة في ضرورة نصرة المظلوم أينما كان، وأن لا نكون للظالم عوناً، والإعلاميون شريحة مهمة من شرائح المجتمع وقد تعرضتْ كثيراً إلى ممارسات تعسفية من قبل السلطات، فكان من الواجب علينا أن نعمد لنصرتهم.

وأكد الشيخ خزعل التميميّ للمدى إن تظاهرة الصدريين تعبير عن تجاوز التيار الصدري للانتماء الطائفيّ، فنحن ندافع اليوم عن الإعلام غير المسيّس، وغير المحدد بإيديولوجيا ما أو عقيدة معيّنة، فنحن إعلام حر يمثل العراق كله وينطق باسم العراقيين لا باسم الحكومة أو باسم حزب أو كتلة أو حتى باسم طائفة.

■ التفاصيل ص ٢

تظاهرة التيار الصدري أمس في ساحة الفردوس.. تصوير/ محمود رؤوف

"الصبات" تعطل جلسة البرلمان

□ بغداد/ وائل نعمة

اقترح مواطنون أن يعقد مجلس النواب جلساته القادمة في الهواء الطلق بدل البحث عن مبنى محصن بالحواجز الكونكريتية، في حين يتمتع البرلمانيون بعطلة تشريعية استمرت من ١٤ أيار إلى ١٦ من حزيران ، وأجلت بسبب زيارة "الإمام الكاظم" إلى الخميس ٢١ حزيران ، وعلقت أخيرا بسبب قيام القوات الأمنية برفع الجدران الخرسانية التي تحيط بالمبنى.

وينتقد عدد من سكان العاصمة اهتمام النواب بالتحصينات وبالسيارات المصفحة، بدلا من تحسين علاقتهم مع أفراد الشعب، وطالب البعض منهم بأن يعقد أعضاء مجلس النواب جلساتهم في ساحة التحرير أو في الأحياء المهمشة والتي تفتقر إلى الخدمات.

في حين رجح نواب ومراقبون انعكاس الأزمة السياسية الراهنة على أداء مجلس النواب في جلساته التي كان من المفترض أن تعقد الخميس بعد انتهاء عطلته.

ويشير الأكاديمي والمحلل السياسي كاظم المقدادي إلى أن مجلس النواب لم يستقر بعد ويضم الكثير من السلبيات في عمله.

المقدادي رجح في حديث لـ"المدى" أن تكون جلسات مجلس النواب القادمة عدوانية وفيها الكثير من المشادات الكلامية ، متابعا: "في حالة عدم سيطرة النجيفي على الجلسة ربما تحدث مشاجرات داخل القاعة".

فيما نفت ماجدة التميمي احتمال حدوث مشادات بين النواب ، خلال الجلسة القادمة ، مؤكدة أن اللقاءات بين أعضاء المجلس سوف تقرب من وجهات النظر بشكل أكبر.

■ التفاصيل ص٣

الشرطة تعتدي على المذيع نهاد نجيب في كركوك

□ كركوك/ المدى

اعتدت قوة من الشرطة العراقية في محافظة كركوك، أمس الأربعاء، على المذيع العراقي السابق نهاد نجيب عندما كان في طريقه لتسلم مرتبه التقاعدي في المحافظة، فيما اعتبر نجيبٍ الاعتداء عليه إهانة لجميع الصحفيين العراقيين، مطالبا بالتحقيق في الحادث.

وقال نجيب في حديث لـ"السومرية نيوز"، إنه "أثناء توجهي لتسلم مرتبي التقاعدي من المصرف في منطقة طريق بغداد وسط كركوك وعند عودتي لسيارتي قام عناصر من شرطة الطوارئ بالاعتداء علي، وحين قلت لهم أني صحافي ومذيع وأبرزت لهم هويتي انهالوا علي بالضرب دون مسوغ ومبرر بحجة أني ركنت سيارتي في موقع على الطريق العام".

واعتبر نجيب أن الاعتداء "إهانة للصحافيين العراقيين الذي يعملون في ظروف صعبة وقاسية ويتعرضون إلى الاعتداء"، مطالباً شرطة كركوك بـ"فتح تحقيق بالحادث ومحاسبة عناصر الشرطة الذين قاموا بهذا التصرف الذي هو بعيد عن الأخلاق وشهامة العراقي."

ويعد نهاد نجيب شيخ المذيعين العراقيين الذي تخرج من كلية الآداب- قسم الإعلام في جامعة بغداد عام ١٩٧٣، وسطع نجمه مع كوكبة المذيعين العراقيين في السبعينيات وكان مقدما لنشرة الأخبار في تلفزيون العراق إبان فترة الحرب العراقية الإيرانية، وعمل بعد عام ٢٠٠٣ في تلفزيون توركمن أيلي وعدد من الفضائيات.

وتنتقد العديد من المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان وتلك المهتمة بحرية الصحافة سجل العراق في مجال التعامل مع الصحفيين، حيث يسجل العراق معدلات مرتفعة لعمليات استهداف الصحفيين.

يذكر أن العراق يعد واحداً من أخطر البلدان في ممارسة العمل الصحافي على مستوى العالم حيث شهد مقتل ما يزيد على ٣٦٠ صحفياً وإعلامياً منذ سقوط النظام السابق في العام ٢٠٠٣.

مقرر لجنة النفط: المالكي انضم إلى مواقف الشهرستاني العدائية تجاه الإقليم

□ بغداد/ المدى

قال مقرر لجنة النفط والطاقة النيابية، أمس الأربعاء، إن مواقف نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني تجاه إقليم كردستان عدائية بشأن عقود النفط التي ابرمها الإقليم سابقا، مبينا أن رئيس الوزراء نوري المالكي انضم إليه مؤخراً بالمواقف.

وكان الشهرستاني قد حذر على هامش استقباله امس السفير الفرنسي في بغداد دينيس غوايز الشركات الفرنسية العاملة في قطاع النفط في العراق من التعاقد مع جهات غير الحكومة العراقية، فيما كشف مستشار المالكي الإعلامي أمس عن أن الأخير سيلجأ إلى اتخاذ إجراءات لمنع شركة اكسون موبيل من الاستثمار في المناطق المتنازع عليها.

ويملك إقليم كردستان احتياطيا نفطيا يبلغ ٤٥ مليار برميل وشرعت حكومة الإقليم بعد عام ٢٠٠٣ بطرح الحقول النفطية للاستثمار الأجنبي. وتقول بغداد إن عقود الإقليم النفطية مع الشركات الأجنبية غير قانونية. وقال قاسم محمد لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "مواقف الشهرستاني عدائية تجاه إقليم كردستان منذ إبرام عقود النفط هناك وانضم إلى مواقفه مؤخرا رئيس الوزراء نوري المالكي."

وأوضح مقرر اللجنة أن "مواقف المالكي تشي بشن حرب وهي نفس أساليب ومنطق النظام السابق وكأنما يتصورون أن العالم بقي جامدا ويجبرون الإقليم عبر الدخول معه بحرب وينتصرون عليه".

سلسلة عمليات سرقة وقتل في بغداد

"ال كابوني" العراقية ترعب محلات الصاغة والصيرفة وأفرادها يرتدون العمامة وملابس الشرطة

□ بغداد / مقداد الموسوي

"إنهم أشباح"، هكذا هتف محقق الشرطة الشاب الذي يعمل منذ شهور للكشف عن خيوط تقوده إلى واحدة من أكبر العصابات التي تستخدم طرقا محترفة في السطو المسلح والقتل.

وقال المحقق لـ"المدى" إن "هذه العصابات محترفة فهي تنفذ عمليات سطو مسلح في بغداد متنكرة بأزياء مختلفة مثل ارتداء ملابس الشرطة والجيش."

وعلمت "المدى" أمس أن مسلحين مجهولين اقتحموا مكتباً لصيرفة العملات الأجنبية في شارع فلسطين شرقي بغداد وأطلقوا النار بمسدسات كاتمة للصوت على صاحب المكتب واردوه قتيلا في الحال وأصابوا ابنه بجروح خطيرة وسرقوا مبالغ مالية كبيرة ولاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

ونوه المحقق إلى أن "مثل هذه الحالات تصلنا بشكل يومي". وأشار إلى أن "جريمة مشابهة حصلت في مدينة الكاظمية، حيث قام مجموعة من المجرمين بارتداء "عمائم" متنكرين بزي رجال الدين ليبعدوا الشبهات عنهم وسرقوا محال الذهب تحت تهديد السلاح."

وأضاف أن "من الصعب جدا مراقبة هؤلاء العصابة، إذ أنهم مدربون بشكل ممتاز على سرقة المحال بمهارة وسرعة فائقة بحيث إنهم مستعدون أن يقوموا بسرقة أي محل للذهب أو صيرفة من دون أن يعلم بهم رجال الأمن."

وأشار إلى أنهم "يستخدمون النساء في عمليات السرقة لكون النساء من رواد محال الذهب والصاغة مستغلين مرونة تعامل أصحاب محال الذهب مع النساء وميولهم لهن."

وقال محمد داخل، صاحب محل صيرفة في شارع فلسطين "اعتقد أن كل من لديه سلاح فردي أو حتى لعبة على شكل سلاح سوف يقدم على ما أقدم عليه الجاني في سرقته لمحل الصيرفة وهذا للأسف سوف يرعب البنوك وشركات الصيرفة والمحلات التجارية في البلد مما يجبرها على اللجوء لبلد آخر يوجد فيه الأمان والقانون الصارم ضد مثل هذه السرقات واعتقد أن على الجهات المسؤولة الإسراع في كشف الجناة قبل فوات الأوان وخسران البلد الذي لا يحتمل أي خسارة في اقتصاده".

وأكد مصدر أمني لـ"المدى" أن "القوات الأمنية المتمركزة في عموم المدن فرضت إجراءات أمنية مشددة على كافة محال الصيرفة والمصارف الأهلية في عموم مدن المحافظة على خلفية ورود معلومات استخبارية تفيد بنية المجاميع المسلحة القيام بعمليات لغرض سرقتها، ما دعا تلك القوات إلى منع وقوف المركبات والدراجات الهوائية والنارية في تلك الأماكن خوفا من استخدامها في عمليات السرقة والهرب".

وأضاف أن "الإجراءات الأمنية شملت نشر العديد من السيطرات الثابتة والمتحركة بالقرب من تلك المحال للحيلولة دون وقوع أي خرق أمني."

وبيّن أن "القوات الأمنية أوعزت إلى أصحاب تلك المحال والمصارف الأهلية بضرورة الإبلاغ عن أي حركة مشبوهة وتركيب كاميرات المراقبة ليتسنى للقوات الأمنية اتخاذ اللازم وبالسرعة الممكنة".

وكشف المصدر أن "هناك الآلاف من رجال الأمن المدنيين منتشرين في جميع شوارع بغداد متنكرين بأعمال وأزياء مختلفة كأن يكونوا سائقي سيارات أجرة أو باعة متجولين لمحاولة الكشف عن هؤلاء المجرمين."

وأشار عدد من المحققين إلى أن اغلب أفراد هذه العصابات ينتمون إلى العائلة نفسها متوارثين هذه المهنة أبا عن جد، ومنهم من سبق له العمل في السلك العسكري ويقوم بالسطو والسرقة والقتل تحت غطاء حكومي، وهناك ترابط قوي بين أفراد العناصر ومن الصعب اعترافهم على بعضهم.